

أثر خصائص مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية

دراسة حالة البنك السعودي البريطاني

إعداد الطالبة:

شذى عبدالاله الحازمي

2021203595

إشراف/

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

العام الدراسي: 2024

الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلى الوالد وإلى الوالدة أطال الله في عمرهما وإلى إخواني

وأخواتي وجميع الال والأصدقاء..

شكر وتقدير

أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير إلى الدكتورة منى مصطفى العشري . الذي تفضل

بالإشراف على

هذه الرسالة وعلى ما قدمته لي من نصائح وإرشاد وما بذلته معي من جهد، أرجو لها دوام

التوفيق

والسداد كما أتقدم بالشكر جامعة ميدأوشن وأعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين فيها.

المستخلص

قائمة المحتويات

المحتويات

.....	صفحة الغلاف
.....	الإهداء
.....	شكر وتقدير
.....	الملخص
.....	قائمة المحتويات
.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
.....	1.1 المقدمة
.....	2.1 مشكلة الدراسة
.....	3.1 أهداف الدراسة
.....	4.1 متغيرات ونموذج الدراسة
.....	1.5 فرضيات الدراسة
.....	6.1 أهمية الدراسة
.....	7.1 حدود الدراسة
.....	8.1 مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية
.....	9.1 هيكلية الدراسة



الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

المقدمة:

أدت العديد من فضائح الشركات إلى جانب الاتجاه المتغير للبيئة الاقتصادية العالمية إلى تطوير حوكمة الشركات وكان جوهر هذه الفضائح هو ظاهرة الكهرومغناطيسية (Habbash, 2010). فضلاً عن ذلك فإن الأزمة المالية التي اندلعت في شرق آسيا في الفترة 1997/1998 ركزت على هشاشة وعجز معايير الإدارة الرديئة التي كانت مسؤولة بشكل غير مباشر عن الأزمة. وأدى ذلك إلى انخفاض حاد في منحنى ثقة المستثمرين لأجانب في سوق رأس المال (Hashim and Dev 2009).

وقد اجتذبت هذه المواقف تركيزاً كبيراً على تحسين حوكمة الشركات لتحسين FRQ وبالتالي استعادة ثقة المستثمرين في سوق رأس المال (Abed et al., 2012; , 2007). كما ذكر كلاً من Razaee وزملاؤه (2003) (Pergola, 2005 Ebrahim) أيضاً Waweru و (2013 Riro) أن الحوكمة الجيدة للشركات تعزز آليات ممارسة المساءلة بين المشاركين الرئيسيين في الشركات وهذا قد يعزز الأداء العام للشركات. ومن جهة أخرى فالحوكمة السليمة للشركات تجعل الإدارة مسؤولة أمام المساهمين. وقد زاد عدد من المشاركين البارزين في المناقشات المحيطة بإعداد التقارير المالية وممارسات مراجعة الحسابات من الاهتمام بدور إجراءات حوكمة الشركات في تطوير معلومات ذات مصداقية في البيانات المالية (Levitt, 1998) أشارت الدراسات السابقة إلى أن حوكمة الشركات يمكن أن ترتبط بارتفاع (Lai, 2011; Nugroho and Eko, 2012; FRQ (

(Waweru and Riro, 2012).

كما أن حوكمة الشركات لها تأثير كبير على الاقتصاد لأنها تضمن عوائد للمستثمرين عن طريق تقليل مخاطر الاستثمار المرتبطة بها، وبالتالي تساهم في أداء الشركات (Shleifer تلعب مجالس الإدارة دورًا أساسيًا في تعزيز حوكمة الشركات من خلال إنجاز الأدوار المهمة المتمثلة في المراقبة وتقديم المشورة بشأن توفير الموارد. (Tricker, 2012; Ntim, 2015)

لقد اجتذبت حوكمة الشركات العديد من الدراسات لدراسة العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والأداء المالي (Nim2015). ومع ذلك، فإن هذه الدراسات تتعلق بالبلدان المتقدمة التي تم بحثها على نطاق أوسع ولا يمكن تعميمها على بلدان أخرى بسبب الاختلافات في هياكل وثقافات حوكمة الشركات Arora and Sharma 2016 كما أن بحث Kang وزملاؤه (2007) يدعو إلى إجراء دراسة خاصة بأداء حوكمة الشركات في كل بلد. وعلى الرغم من هذه الدعوة، لا تزال هناك ندرة في الأدبيات المتعلقة بحوكمة الشركات في معظم الاقتصادات الناشئة (Darko et al., 2016).

وانطلاقاً من ما سبق ذكره فإن هذه الدراسة تبحث في دور أثر خصائص مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية في البنك السعودي البريطاني باعتبار أن جودة التقارير المالية تعتبر عاملاً أساسياً في تقدم وسلامة قطاع البنوك.

مشكلة البحث:

يهتم الكثير من المستثمرين والمحللين الماليين عند التحدث عن التقلبات التي تحدث في جودة التقارير المالية بالعديد من العوامل منها عوامل مالية ومنها عوامل تتعلق بالإدارة وغيرها من العوامل. والجدير بالذكر أنه قليلاً ما تم تسليط الضوء على مجلس الإدارة كأحد الجهات أو العوامل التي قد تعتبر أيضاً أحد المؤثرات في الأداء المالي (طريف، 2017). حيث أن الهدف الرئيسي والأسمى لمجلس الإدارة هو تعظيم ثروة المساهمين والحفاظ عليها. مع أخذ المناقشة أعلاه في الاعتبار، فإن الوظيفة المهمة لهذه الدراسة هي الإجابة على سؤال البحث التالي:

"ما هو أثر خصائص مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية في البنك السعودي البريطاني"

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

تساهم هذه الدراسة في ملء الفجوة النظرية الموجودة في فهم العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية بواسطة تحليل الأدبيات السابقة والنظريات المرتبطة، يمكن للدراسة أن تقدم إطاراً نظرياً شاملاً لفهم هذه العلاقة وتحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر في جودة التقارير المالية.

وتهدف الدراسة النظرية إلى توفير التوجيه والإرشاد للأبحاث المستقبلية في هذا المجال. من خلال تحليل الأدبيات الحالية وتلخيص النتائج والتوصيات، يمكن للباحثين الآخرين أن يستفيدوا من الأفكار والمفاهيم المطروحة لمواصلة البحث والتطوير في هذا المجال.

الأهمية العلمية:

تلعب هذه الدراسة دوراً هاماً في توسيع المعرفة العلمية حول العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية من خلال إجراء دراسة حالة على البنك السعودي البريطاني، يمكن أن تسهم الدراسة في إضافة معرفة جديدة وفريدة حول هذا النوع من العلاقات في قطاع الخدمات المصرفية.

وتوفر النتائج والتوصيات التي يتم الوصول إليها في هذه الدراسة أدلة علمية قوية تدعم اتخاذ القرارات وصياغة السياسات المتعلقة بجودة التقارير المالية ودور مجالس الإدارة فيها. قد يستفيد القرارات التنظيمية والإشرافية من نتائج هذه الدراسة لتعزيز الإطار التنظيمي والمراقبة المالية.

كما يمكن لهذه الدراسة أن تسهم في تطوير المنهجيات والأدوات البحثية المستخدمة في تحليل العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية. يمكن أن توفر الدراسة نماذج وأدلة قوية للباحثين الآخرين لاستخدامها في دراساتهم اللاحقة وتعزيز الطرق المنهجية المستخدمة في هذا المجال.

أسئلة البحث

تتضمن الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل يوجد أثر لحجم مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية؟
2. هل يوجد أثر لاجتماعات مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية؟
3. هل يوجد أثر لتخصصات المالية لأعضاء مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية؟
4. هل يوجد أثر لتنوع جنس مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية؟
5. هل يوجد أثر للشهادات المهنية لأعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي ؟
6. هل يوجد أثر لتعدد عضويات أعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي ؟
7. هل يوجد أثر لإستقلالية أعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي ؟
8. هل يوجد أثر لتركز الملكية على الأداء المالي ؟

أهداف البحث:

هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى معرفة أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي في البنك السعودي البريطاني وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد أثر لحجم مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.
2. تحديد أثر لاجتماعات مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.
3. تحديد أثر لتنوع جنس مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.
4. معرفة أثر الشهادات المهنية لأعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي .
5. معرفة أثر التخصصات الأكاديمية لأعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي .
6. معرفة أثر تعدد عضويات أعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي .
7. معرفة أثر استقلالية أعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي .
8. معرفة أثر لتركز الملكية على الأداء المالي .
9. معرفة أثر لتنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي .

فرضيات البحث

بعد توضيح مشكلة الدراسة وأسئلتها تم تحديد الفرضيات كما يلي:

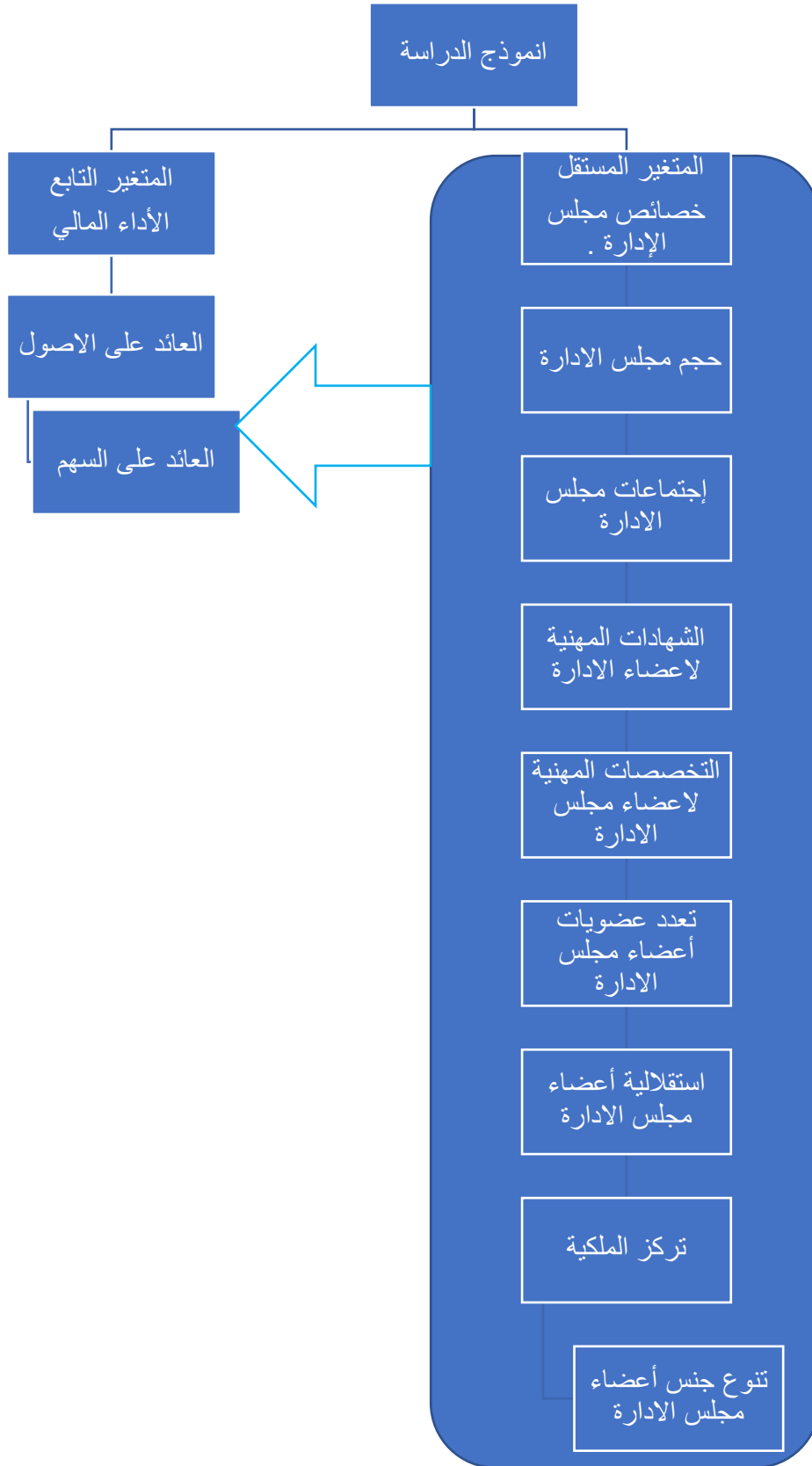
الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 لخصائص مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.

وتتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 لحجم مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.
2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 لاجتماعات مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.
3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 لتخصصات المالية الأعضاء مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.
4. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 لتنوع جنس مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.
5. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 للشهادات المهنية لأعضاء مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.
6. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 للتخصصات الأكاديمية لأعضاء مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.
7. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 لتعدد عضويات أعضاء مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.
8. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 لإستقلالية أعضاء مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.

نموذج الدراسة

لتوضيح فرضيات الدراسة قام الباحث بإعداد انموذج الدراسة على النحو التالي: إنموذج الدراسة شكل (1)



الفصل الثاني : الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

تزخر المجالات العلمية بالعديد من الدراسات التي تناولت خصائص مجلس الإدارة وأثرها على الأداء المالي للشركات في شتى أنحاء العالم. ورغبةً في تسليط الضوء عليها والاستفادة من مناهجها ونتائجها، تستعرض الباحنتان جزءاً من هذه الدراسات مرتبة زمنياً من الأحدث إلى الأقدم، كما يلي:

1-دراسة (Queir et al 201) هدفت إلى معرفة العلاقة بين كل من خصائص مجلس الإدارة وتركز الملكية وبين أداء الشركات المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية. وقد تألف المجتمع من الشركات الخدمية والصناعية في سوق مسقط للأوراق المالية، وبعد استثناء الشركات التي لم تتوفر فيها جميع البيانات المطلوبة، بلغ حجم العينة 14 شركة تمت دراستها من سنة 2009م إلى 2015م. تم حساب الأداء المالي بواسطة نسبتي (ROA) و (IQ)، ثم حُللت البيانات باستخدام أسلوب المربعات الصغرى العادية ((Ordinary Least Square (OLS) توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لحجم مجلس الإدارة على أداء الشركة، ووجود تأثير سلبي لكل من عدد اجتماعات المجلس، ونسبة الأعضاء المستقلين على الأداء أوصت الدراسة منظمي سياسات الحوكمة بالاطلاع على النتائج الحالية، وأوصت الشركات بوضع أسس منهجية عند اختيار الأعضاء المستقلين من حيث توفر الخبرة وعدم الانضمام إلى عدد كبير من المجالس، كما شددت على أهمية الاعتناء بجودة مجلس الإدارة أكثر من التركيز على العدد فحسب.

2-دراسة (Abdeljawad and Masri 200) هدفت إلى اختبار العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وأداء الشركات الفلسطينية لعينة ضمت 47 شركة خلال الفترة من 2012م إلى 2014م. استخدمت الدراسة نسب (ROA) و (ROE) وربحية السهم لقياس الأداء المالي، ثم استخدمت أسلوب المربعات الصغرى المعممة (Generalized

Least Square) لحساب معاملات الانحدار. أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي لعدد اجتماعات مجلس الإدارة على أداء الشركات، في حين وُجد تأثير سلبي لكل من حجم المجلس، وعدد الأعضاء المستقلين، وعدد حاملي شهادة الدكتوراه على الأداء المالي أوصت الدراسة بأهمية اطلاع منظمي سياسات الحوكمة لنتائج الدراسة والتشجيع على تصغير حجم مجلس الإدارة وزيادة عدد اجتماعاته، مع اختيار الأعضاء المستقلين والحاصلين على شهادات عليا بعناية.

3-دراسة (Guney et al 2020) هدفت إلى معرفة تأثير خصائص مجلس الإدارة على أداء الشركات في أسواق شرق أفريقيا الحدودية (كينيا، وأوغندا وتنزانيا). وقد تكوّن المجتمع من جميع الشركات الغير مالية المدرجة في هذه الأسواق، أما العينة فاقترنت على 47 شركة، تم جمع بياناتها خلال السنوات من 2000م إلى 2013م. تم اعتماد نسبة (ROA) كمقياس للأداء، ثم أُجري التحليل باستخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data) توصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي لحجم مجلس الإدارة على الأداء المالي، في مقابل وجود تأثير إيجابي للأعضاء من ذوي التعليم العالي. وأوصت الدراسة بأهمية إنشاء لائحة توضح مهام مجلس الإدارة؛ لتجنب أي نزاعات.

4-دراسة خليصة و عبد الناصر - (2019م) إلى بيان أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات ذات الأسهم الجزائرية. وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد أثر ذي دلالة معنوية لخصائص مجلس الإدارة (حجم مجلس الإدارة، استقلالية مجلس الإدارة ازدواجية دور المدير التنفيذي، اجتماعات مجلس الإدارة، أقدمية المدير التنفيذي على الأداء المالي للشركات محل الدراسة، مما يثبت أن الأداء المالي لتلك الشركات يتأثر بعوامل أخرى أكثر من تأثره بهذه الخصائص.

5- دراسة Bajar (2019)) هدفت إلى تحليل أثر حوكمة الشركات على الأداء المالي

لشركات الإسمت في السوق المالي السعودي والتي يبلغ عددها 14 شركة. وبعد استبعاد إحدى الشركات ذات البيانات المفقودة بلغت العينة 13 شركة، تم استخراج بياناتها خلال الفترة من 2012م إلى 2016م مع قياس الأداء المالي باستخدام (ROA) ، ثم تحليلها بأسلوب (OLS). توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير لحجم مجلس الإدارة وعدد اجتماعاته، والأعضاء المستقلين فيه على الأداء المالي؛ وأوصت بإجراء المزيد من البحوث المشابهة مع توسيع عينة الدراسة أو اختيار متغيرات أخرى.

6-دراسة مباركي - (2018م) إلى اختبار أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي

للمؤسسات الفرنسية المدرجة بالبورصة ضمن مؤشر (CAC40). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية سالبة بين ازدواجية منصب المدير التنفيذي والأداء المالي للمؤسسات الفرنسية، وعدم وجود تأثير معنوي لحجم مجلس الإدارة وعدد اجتماعاته على الأداء المالي للمؤسسات الفرنسية.

7-دراسة Assenga et al (2018) هدفت إلى معرفة تأثير خصائص مجلس الإدارة

على الأداء المالي للشركات المدرجة في تنزانيا والتي يبلغ عددها 18 شركة وبعد استبعاد الشركات المالية وذات البيانات الغير مكتملة، انحصرت العينة في 7 شركات فقط. وقد تم اختيار نسبي (ROA) و (ROE) لقياس الأداء المالي، واعتماد نماذج (Panel Data في تحليل بيانات شركات العينة خلال السنوات من 2006م إلى 2013م، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع 12 شخص من أصحاب المصلحة الرئيسيين توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من حجم مجلس الإدارة وعدد الأعضاء المستقلين فيه، وعدد حاملي شهادة الدكتوراه على الأداء المالي للشركات وأوصت بتشجيع المسؤولين على صياغة أنظمة حوكمة مناسبة لبيئة العمل في الدولة، مع توضيح آليات تعيين الأعضاء وتدريبهم بشكل أكثر شفافية

8-دراسة (Makhlouf et al (2017) هدفت إلى معرفة العلاقة بين فعالية مجلس

الإدارة وأداء الشركات الأردنية المدرجة في بورصة عمان والبالغ عددها 134 شركة وقد تمثلت عينة الدراسة من 120 شركة ممن توفرت فيها البيانات اللازمة خلال السنوات من 2009م إلى 2013م. وقد تم قياس الأداء المالي باستخدام (ROA) و (IQ) ، ثم إجراء التحليل وفقاً لأسلوب (Panel Data). خلصت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي لحجم المجلس على الأداء المالي، ووجود تأثير إيجابي لعدد الأعضاء المستقلين على الأداء، وأما عدد الاجتماعات فلم يوجد لها تأثير جوهري، وأوصت بالاطلاع على هذه النتائج مع إجراء المزيد من البحوث ذات العلاقة.

9- دراسة محمدي وقريشي (2016) هدفت إلى معرفة أثر الحوكمة على الأداء المالي

للشركات البتروكيماوية المدرجة في سوق المال السعودي. وقد تألفت المجتمع من جميع الشركات البتروكيماوية المدرجة في سوق المال السعودي، في حين تألفت عينة الدراسة من 10 شركات توفرت فيها البيانات اللازمة خلال السنوات من 2010م إلى 2015م. وتم استخدام نسبة (ROA) لقياس الأداء المالي، واستخدام نماذج (Data) Panel لتقدير معاملات الانحدار توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي وجوهري لعدد أعضاء مجلس الإدارة المستقلين على الأداء المالي، بينما لا يوجد تأثير جوهري لحجم المجلس على الأداء.

10-دراسة Bhatt and Bhattacharya(2015) هدفت إلى فحص

العلاقة بين آليات الحوكمة الداخلية والأداء المالي للقطاع التقني في الهند لعينة بلغت 114 شركة تم جمع بياناتها للفترة من 2006م إلى 2011م. وقد تم قياس الأداء المالي باستخدام (ROA) و (ROE) و (TQ) والعائد على رأس المال العامل ثم تحليل البيانات بأسلوب المربعات الصغرى ذات المرحلتين والثلاثة مراحل. توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لحجم مجلس الإدارة على أداء الشركات؛ بينما لا يوجد تأثير لكل من عدد الاجتماعات، والأعضاء المستقلين على الأداء المالي. تمت التوصية بزيادة حجم المجلس لتوفير

المزيد من الخبرات والحد من سيطرة المدير التنفيذي، بالإضافة إلى أهمية وجود أعضاء مستقلين أكفاء لتعزيز أداء الشركات.

. التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء دراسة وتحليل الباحث للدراسات السابقة اتضح ما يلي:

وجود تعارضاً واضحاً في نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بأثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي، الألمعي (2018) (AlQudah et 2019, .al)، ولكل رأي حجته ومبرراته، مما يتطلب عناية خاصة عند دراستها وتناولها. كما أن الدراسات السابقة كان تركيزها قليل على قطاع البنوك، وهذا يعزز أهمية الدراسة الحالية.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

أولاً، تُعد هذه الدراسة – على حد علم الباحثة – من الدراسات الأولى في السعودية التي تختبر أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات بعد استحداث لائحة الحوكمة في سنة 2017م والتي تضم 98 مادة مقارنة باللائحة القديمة الصادرة في سنة 2006م والتي ضمت 19 مادة فقط. وتدور إحدى الاختلافات بين اللائحتين حول عوارض استقلالية عضو مجلس الإدارة، حيث ذكرت اللائحة القديمة ستة، عوارض بينما أوردت اللائحة الجديدة عشرة عوارض ووسعت مفهوم صلة القرابة لتشمل الأجداد والأحفاد والأخوة (هيئة السوق المالية 2017ب، ص22-23)، وهذا يعني أن العضو المستقل وفقاً لللائحة القديمة ليس بالضرورة أن يبقى مستقلاً وفقاً لللائحة الجديدة.

ثانياً، تميزت الدراسة الحالية بدراسة خاصة هامة من خصائص مجلس الإدارة والمتعلقة بتعليم المجلس. فعلى حد علم الباحثة، لم تتناول الدراسات السابقة السعودية مثل (محمدي، وقريشي 2016؛ Bajaher 2019) دراسة تأثير مستوى تعليم أعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي. ووفقاً لما ذكره Francis et al 2015، ص 547) يُعتبر الأعضاء ذوو الخلفية الأكاديمية من الموارد المهمة للشركة، والتي تُساعد في تحسين الأداء المالي من أجل ذلك، رغبت الباحثة في اختبار هذه الخاصية المهمة ضمن متغيرات الدراسة.

أخيراً، وعلى حد علم الباحثة فقد اقتصر معظم الدراسات السابقة على اختبار نسبة أو اثنتين من النسب المالية مثل دراسة (Bajaher 2019; Guney et al., ., 2017)، في حين تختبر هذه الدراسة تأثير الخصائص على ثلاثة نسب مالية، اثنتان منها محاسبية (ROA و ROE)، والأخرى تعتمد على القيمة السوقية للشركة وهي (IQ)؛ للوصول إلى نتائج أكثر دقة ومتانة.

المراجع

المراجع العربية:

(1) بارود، حمدي (2010). العضوية في مجلس ادارة شركة المساهمة مجلة جامعة الأزهر،

مجلد (2) ص 447-508

(2) بوقديرة دنيا (2014). سياسات منح القروض البنكية في ظل المخاطر ودورها في

تقييم المشاريع الاستثمارية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ام البواقي، الجزائر.

(3) تقي الدين، دحدوح. (2014). تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي

للمؤسسة واتخاذ القرار، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم البواقي، الجزائر.

المراجع الأجنبية:

1. Habbash, M. (2010), "The effectiveness of corporate governance and external audit on constraining earnings management practice in the UK", Durham University.
2. Hashim, H. A., and Devi, S. (2009), "Board characteristics, ownership structure and earnings quality: Malaysian evidence", Research in Accounting in Emerging Economies, Vol. 8, pp. 97-123.
3. Ebrahim, A. (2007), "Earnings management and board activity: an additional evidence", Review of Accounting and Finance, Vol. 6 No. 1, pp. 42-58.
4. Abed, S., Al-Attar, A., and Suwaidan, M. (2012), "Corporate governance and earnings management: Jordanian evidence", International Business Research, Vol. 5 No. 1, pp. 216-22.
5. Pergola, T. M. (2005), "Management entrenchment: Can it negate the effectiveness of recently legislated governance reform", The Journal of American Academy of Business Cambridge, Vol. 6 No. 2, pp. 177-18.

6. Levitt, A.L. (1998), "The Numbers Game: Remarks by Chairman Arthur Levitt to the NYU Centre for Law and Business", New York.
7. Lai, L. (2011). Monitoring of earnings management by independent directors and the impact of regulation: Evidence from the people's republic of china. *International Journal of Accounting, Auditing and Performance Evaluation*, Vol. 7 No. 1, pp. 6-31.
8. Nugroho, B.Y., and Eko, U. (2012), "Board characteristics and earning management", *Bisnis & Birokrasi Journal*, Vol. 18 No. 1, pp. 1-10.
9. Waweru, N.M., and Riro, G.K. (2013), "Corporate governance, firm characteristics and earnings management in an emerging economy", *Journal of Applied Management Accounting Research*, Vol. 11 No. 1, pp. 43-64.
10. Shleifer, A., and Vishny, R. W. (1997), "A survey of corporate governance", *The journal of finance*, Vol. 52 No. 2, pp. 737-783.
11. Ntim, C. G. (2015). "Board diversity and organizational valuation: Unravelling the effects of ethnicity and gender". *Journal of Management and Governance*, Vol. 19 No. 1, pp. 167-195.
12. Tricker, B., (2012). *Corporate governance: principles, policies and practices*, 2nd edition, Oxford University Press, Oxford.

- 13.Arora, A. and Sharma, C. (2016). "Corporate governance and firm performance in developing countries: evidence from India".
Corporate Governance: The international journal of business in society, Vol. 16 No. 2, pp. 420-436.
- 14.Kang, H., Cheng, M., and Gray, S. J. (2007). "Corporate governance and board composition: Diversity and independence of Australian boards". Corporate Governance: An International Review, Vol. 15 No. 2, pp. 194-207.
- 15.Darko, J., Aribi, Z. A., and Uzonwanne, G. C. (2016). "Corporate governance: The impact of director and board structure, ownership structure and corporate control on the performance of listed companies on the Ghana stock exchange". Corporate Governance: The international journal of business in society, Vol. 16 No. 2, pp. 259-277.

الملحق

الاستبانة

السيد/

المحترم

تحية طيبة ، وبعد:

تقوم الباحثة بأجراء دراسة ميدانية تهدف الى التعرف على اثر خصائص مجلس الإدارة في جودة التقارير المالية ، وقد اعدت الباحثة الاستبانة المرفقة بهدف الاجابة على الاسئلة التالية ذات الصلة بفرضيات البحث.

لذلك ارجو التكرم بتخصيص جزء من وقتكم الثمين ، لتعبئة الاستمارة المرفقة ، مع مراعاة الدقة في الاجابة على الاسئلة المطروحة ، والذي سيكون له الأثر والفائدة في الوصول الى نتائج أكثر دقة كونها ستستخدم الأغراض البحث العلمي فقط هذا والكم مني جزيل الشكر والاحترام

القسم الأول:-

اولاً: البيانات الشخصية.

يرجى الاجابة على الاسئلة التالية بوضع اشارة (√) في المكان المناسبة.

1. التحصيل العلمي

- | | |
|--|--|
| ☐ دبلوم عالي | ☐ بكالوريوس |
| ☐ ماجستير أو ما يعادلها | ☐ دكتوراه او ما يعادلها |
| ☐ غير ذلك يرجى التحديد. | |

2. التخصص العلمي

- | | |
|--|-------------------------------------|
| ☐ محاسبة | ☐ احصاء |
| ☐ ادارة اعمال | ☐ علوم مالية |
| ☐ غير ذلك يرجى التحديد. | |

3. لعنوان الوظيفي

- | | |
|------------------------------------|-------------------------------------|
| ☐ مدير مالي | ☐ مدير تدقيق |
| ☐ محاسب | ☐ مدقق |

4- سنوات الخبرة

- | | |
|----------------------------------|---|
| ☐ 5-1 | ☐ 10-6 |
| ☐ 11 - 15 | ☐ 16 سنة فما فوق |

5- العمر

- | | |
|---|---|
| ☐ 22 سنة- 28 سنة | ☐ 29 سنة 35 سنة |
| ☐ 36 سنه- 42 سنة | ☐ 43 سنه 49- سنه |
| ☐ 50 سنة فاكثر | |

الأسئلة	موافق جدا	موافق	موافق بدرجة أقل	غير موافق جدا
زيادة عدد اعضاء مجلس الادارة يؤدي الى اتخاذ قرارات أكثر ملائمة للجوانب المالية .				
وجود اعضاء مستقلين في مجلس الادارة يؤدي الى اتخاذ قرارات أكثر ملائمة للجوانب المالية				
زيادة تنوع الجنس في مجلس الادارة يؤدي الى اتخاذ قرارات أكثر ملائمة للجوانب المالية				
زيادة عمر اعضاء مجلس الادارة يساهم في اتخاذ قرارات أكثر ملائمة للجوانب المالية .				
تراكم خبرة اعضاء مجلس الادارة يساهم في اتخاذ قرارات أكثر ملائمة للجوانب المالية.				
يعد مجلس الإدارة بمثابة أداة فعالة لمراقبة سلوك الإدارة لتحقيق أهداف حملة الأسهم				
يقوم مجلس الإدارة باختيار وتعيين المديرين اساسا على الخبرة والمهارة المكتسبة				
يقوم مجلس الإدارة بواجباته من خلال مجموعة من اللجان وهذا من أجل القضاء على الفساد المالي والإداري				
يتوفر مجلس الإدارة على كافة المعلومات والبيانات الخاصة بالشركة				
يعتمد مجلس الإدارة على اسس عادلة لمنح الحوافز والمكافآت الخاصة بأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية				
يمثل مجلس الإدارة آلية داخلية لحوكمة الشركات لمواجهة السلوك الانتهازي للإدارة				



الفصل الثالث : منهجية الدراسة

المقدمة

تعد منهجية الدراسة والاجراءات المتبعة فيها إحدى أهم المحاور الرئيسة التي يتم الاستناد إليها لإنجاز الجانب العملي للدراسة، حيث يتم من خلالها الحصول على البيانات اللازمة لإجراء التحليل الإحصائي، وذلك من اجل التوصل لنتائج تمكن الباحث من تفسيرها، وبالتالي يتم تحقيق الأهداف التي تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقها.

يظهر هذا الفصل المنهجية المتبعة وأسباب اختيارها، ومجتمع الدراسة وعينتها، ومصادر جمع البيانات، ومتغيرات الدراسة وطريقة قياسها، بالإضافة إلى المعالجات الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة .

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

1. **مجلس الإدارة (Board of Directors):** وهو هيئة تتكون من مجموعة أعضاء منتخبين أو معينين بناء على التصويت من قبل الهيئة العامة للشركة، بحيث لا يقل عددهم عن خمسة أشخاص ولا يزيد عن ثلاثة عشر ، وأن يكون ثلثهم على الأقل أعضاء مستقلين، وذلك ليتولوا الإشراف على نشاطات الشركة بشكل مشترك.
2. **حجم مجلس الإدارة (Board Size):** ويمثل إحدى الخصائص التي يتصف بها مجلس الإدارة، ويعني عدد أعضاء مجلس الإدارة الذي يتولى إدارة الشركة ويتراوح عددهم بين خمسة وثلاثة عشر شخص، ويعتبر عدد أعضاء مجلس الإدارة عاملاً هاماً في فعالية مجلس الإدارة.

3. اجتماعات مجلس الإدارة (Board Meetings) : ويقصد بها الاجتماعات

الرسمية التي يعقدها مجلس الإدارة الرئيسي، ويعتمد عدد هذه الاجتماعات على طبيعة عمل الشركة وظروفها، إلا أنه يجب أن لا تقل عن ستة اجتماعات سنوياً. ويرى الباحث أن الخبرة المالية يمكن قياسها من خلال الشهادات المهنية لأعضاء مجلس الإدارة، التخصصات الأكاديمية لأعضاء مجلس الإدارة، وتعدد عضويات أعضاء مجلس الإدارة).

4. الخبرة المالية (Financial Expertise) وتمثل إحدى الخصائص التي

يتصف بها أعضاء مجلس الإدارة، ليتمكنوا من أداء واجباتهم بشكل جيد بناءً على وجود معرفة وخبرة مالية كافية، وبصورة تساهم في حماية موارد الشركة، وتمكّنهم من تقديم النصائح المالية للإدارة التنفيذية بفاعلية.

5. الشهادات المهنية (Professional Certifications) : "ما يمتلكه

أعضاء مجلس الإدارة من مؤهلات وخبرات علمية وعملية في المحاسبة والتمويل والشهادات المحاسبية المهنية المعتمدة (JCPA, ACPA, CPA, ACCA, CMA, CIA, CFA).

6. التخصصات الأكاديمية (Academic Specializations): مجموعة

من المقررات تقع ضمن حقل تخصصي معين وهي مبنية على أسس تنظيمية معينة وتهدف جميعاً إلى تحقيق أهداف عامة موحدة، وينال الدارس عند إكماله دراسة هذه المقررات بنجاح درجة البكالوريوس في التخصص الذي التحق به ويعرف أيضاً بأنه فرع من المعرفة ويشمل الخبرة، والدراسات، والتحقيق، ومجالات البحث التي ترتبط بقوة بهذا الفرع، بحيث تهدف إلى إكساب الأشخاص المهارات الأكاديمية العلمية المتخصصة في مجال معين حيث تم التعبير عنها وقياسها بأعضاء مجلس الإدارة الذين يحملون شهادات أكاديمية في تخصص المحاسبة والمالية والإقتصاد والأعمال. تعدد

العضويات (Multiple Directorships): تعني الأعضاء الذين يشغلون عضويات مختلفة في مجالس شركات أخرى .

7. استقلالية مجلس الإدارة (Board Independence) : " تُعتبر

استقلالية أعضاء مجلس الإدارة واحدة من أهم الخصائص النوعية لمجلس الإدارة، وتعني استقلالية أعضاء المجلس عن الإدارة التنفيذية للشركة بحيث يكون الجزء الأكبر من الأعضاء من غير المدراء التنفيذيين "Non-executives .

8. تركيز الملكية (Ownership Concentration) : " هي أداة رقابة

فعالة تقدمها بعض فئات المساهمين على أداء المديرين في سبيل تخفيض تكاليف الوكالة، إذا يساهم تركيز الملكية في يد عدد قليل من المساهمين إلى وضع إجراءات أكثر صرامة في مراقبة تصرفات الإدارة فضلاً الاختيار الأمثل للمديرين ممن يُمثلون مصلحة المساهمين.

9. تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة (Board Gender): أن يتضمن مجلس

إدارة الشركة نسبة من الأعضاء الإناث، ويقاس بنسبة الأعضاء الإناث من إجمالي عدد أعضاء مجلس الإدارة.

10. الأداء المالي (Financial Performance): ويمثل مقدرة

البنك على تحقيق أهدافه المالية بأقل تكاليف ممكنة، وتوفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليه، بالإضافة إلى تحقيق التوازن المالي . حيث تم التعبير عنها وقياسها من خلال نسبة العائد على الأصول والعائد على السهم.

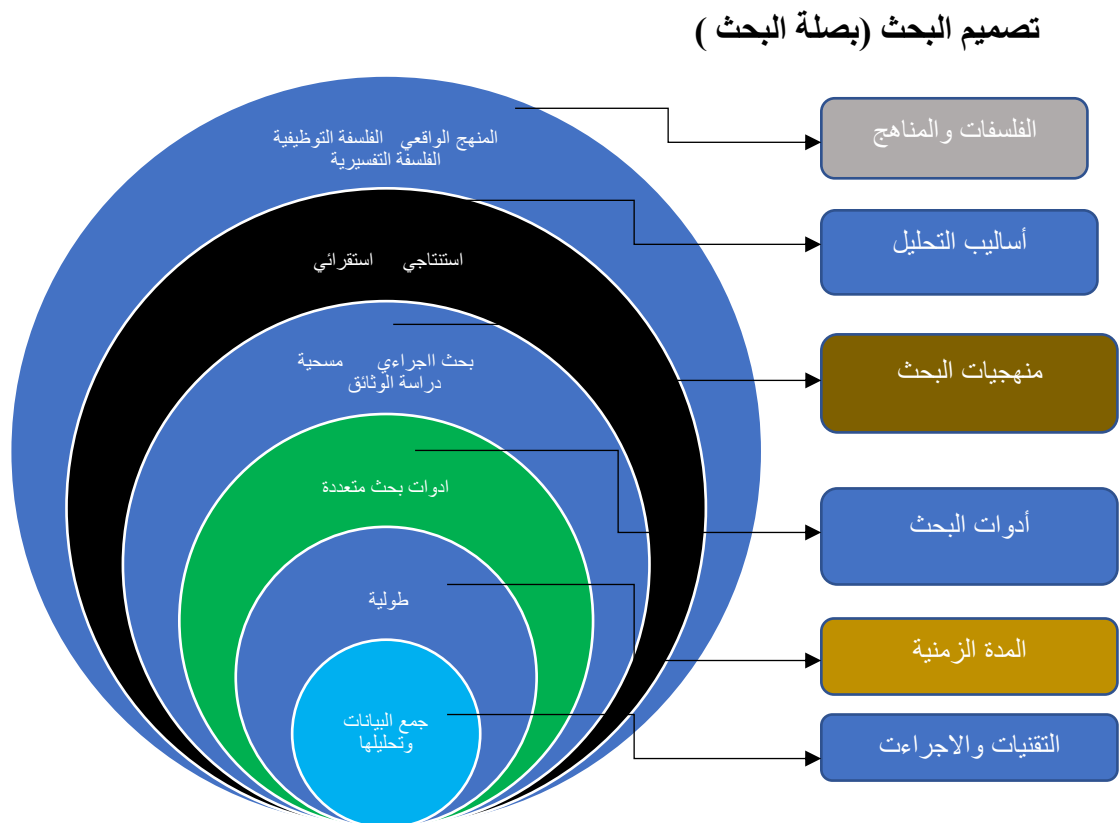
11. نسبة العائد على الأصول (ROA) هو أحد نسب الربحية ويعتبر من

النسب المالية الهامة التي تقيس نجاح الشركة كمؤشر ، ويستخدم لقياس قدرة الشركة على تحقيق الأرباح من خلال إجمالي أصولها المملوكة، ويشير العائد على الأصول المرتفع إلى فاعلية الشركة في إدارة أصولها لتحقيق الأرباح .وتهدف إلى قياس الربحية

التي تحققها الأصول أو ما تنتجه هذه الأصول بشكل نهائي من الأموال المتاحة للإدارة، ويتم الإعتماد عليها في تحديد حجم الأصول التي يتم استخدامها في عملية الإنتاج.

12. العائد على السهم (Earning Per Share): وتعبّر عن حصة

السهم العادي الواحد المتداول من صافي دخل الشركة بعد خصم الضرائب وأرباح الأسهم الممتازة.



مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يتألف مجتمع الدراسة من الإدارة واغلب الموظفين في البنك السعودي البريطاني .

بناءً على طبيعة الدراسة وأهدافها التي تسعى إلى تحقيقها، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم بدراسة الظاهرة كما هي على أرض الواقع دون تدخل الباحثة بها، بالإضافة إلى كونها من المناهج التي تقوم بوصف دقيق وكمي، حيث لا يتوقف هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة، بل يتعداه إلى تحليل واستخراجات العلاقات والتأثيرات المرتبطة بالظاهرة، من أجل الوصول إلى التفسيرات والإستنتاجات التي يبني الباحثة عليها التصور المقترح للدراسة، بالإضافة إلى زيادة رصيد المعرفة حول الموضوع. وبناءً على الهدف الرئيسي لهذه الدراسة والذي يتمحور حول بيان أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي لدى البنك السعودي البريطاني ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال تحليل محتوى القوائم المالية للبنك السعودي البريطاني المدرجة في بورصة الرياض خلال الفترة (2020-2024).

وذلك من خلال الإطلاع على التقارير المالية لإستخراج أبعاد المتغير المستقل لخصائص مجلس الإدارة والمتمثل بكل من حجم مجلس الإدارة اجتماعات مجلس الإدارة، الشهادات المهنية لأعضاء مجلس الإدارة التخصصات الأكاديمية لأعضاء مجلس الإدارة، تعدد عضويات أعضاء مجلس الإدارة، استقلالية أعضاء مجلس الإدارة، تركيز الملكية، وتنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة). ومن ثم استخراج أبعاد المتغير التابع وهو الأداء المالي والمتمثل في (العائد على الأصول، والعائد على السهم)، ليتم بعد ذلك التوصل الى العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

طريقة جمع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة في الحصول على كافة المعلومات والبيانات اللازمة لمتغيرات الدراسة على المصادر الثانوية باستخدام ما يلي:

1- بيانات السلاسل الزمنية المقطعية، حيث يمتاز هذا الأسلوب بالأخذ بعين الاعتبار أثر كل العوامل الفردية وعامل الزمن عند تقديره لمعادلات الانحدار، وذلك من خلال تحليل محتوى التقارير المالية السنوية للبنك السعودي البريطاني والمفصح عنها عبر هيئة سوق المال السعودي (تداول) www.tadawal.com.sa و الموقع الرسمي للبنك للحصول على البيانات اللازمة لمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة خلال الفترة الممتدة ما بين (2020-2024).

2-البيانات الثانوية لإثراء الجانب النظري، وذلك بالإعتماد على الكتب والمؤلفات ذات العلاقة بخصائص مجلس الإدارة و الأداء المالي والبنوك الموجودة بالمجلات العلمية والأبحاث المنشورة والدراسات الجامعية والمصادر المختلفة.

أنواع البيانات

تستخدم هذه الدراسة بيانات بانل Panel ، وهي تجمع بين البيانات المقطعية Cross-Sectional وبيانات السلاسل الزمنية Time Series حيث استخدمت بيانات سنوية تغطي فترات متتالية للدراسة 2020-2021-2022-2023 وعلى مستوى قطاع البنوك في آن واحد من أجل تحقيق هدف الدراسة المتمثل في معرفة أثر خصائص مجلس الادارة على الأداء المالي على قطاع البنوك بالسوق السعودي ، حيث يعبر المتغير التابع عن الأداء المالي لقطاع البنوك والذي تم قياسه بمتغيرين (العائد على الأصول ROA ، والعائد على حقوق الملكية ROE) ، أما المتغيرات المستقلة فهي: عدد الأعضاء في مجلس الإدارة نسبة الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة ، عدد اجتماعات مجلس الإدارة ، المدير التنفيذي

من العائلة المالكة للشركة نسبة الملكية لرئيس مجلس الإدارة ، أما المتغيرات الضابطة فهي حجم الشركة ، نسبة المديونية ، عمر الشركة.

إجراءات التحليل الإحصائي

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات تم استخدام الأساليب الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها ، كما تم اعتماد المعالجات الإحصائية الآتية:

(1) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة (Descriptive Statistics) وذلك لمعرفة

كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأعلى قيمة وأدنى قيمة لكل متغير

(2) اختبار العلاقة الخطية المتعددة (Multicolleniarity) للتأكد من عدم وجود

تداخل خطي أو ارتباط عالي بين متغيرات الدراسة ، وذلك باستخدام اختبارين هما

(VIF) Variance Inflation Factor (Tolerance)

(3) إختبار الارتباط الذاتي (Autocorrelation) للتأكد من عدم وجود ارتباط ذاتي

في البيانات وذلك باستخدام اختبار Durbin- Watson.

(4) تحليل الإنحدار الخطي المتعدد (Multiple liner Regression) وذلك من

أجل إختبار فرضيات الدراسة ومدى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

الخاتمة

في هذا الفصل تم التعرف على منهجية الدراسة ومجتمع البحث وبصلة البحث ومصادر جمع

البيانات والأساليب الإحصائية .